

لجنة التحرير

أمين سامي حونه بك

ناظر معهد التربية بالمبنة

محمد عبد الهادي

ناظر بورسعيد الثانوية

محمد شفيق الجندى

أستاذ بمعهد التربية

سيد أحمد خليل

ناظر مدرسة السيدة خنيفة

شهرية

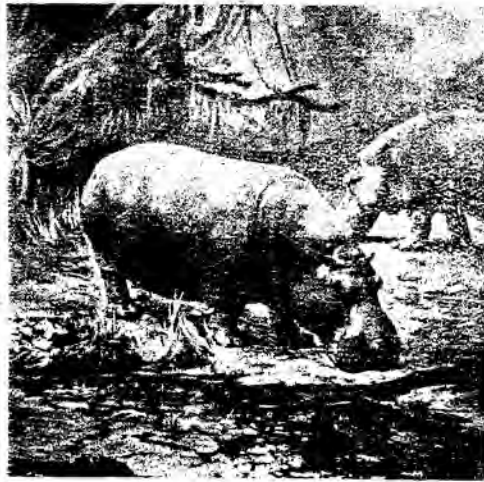
مجله شهرية

صورة الغرور

حصان البحر - Hippopotamus

(السيد قشطه)

وَحِصَانُ الْبَحْرِ
أَكْبَرُ الْحَيَوَانَاتِ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ حَجْمًا بَعْدَ الْفِيلِ ،
وَأَقْدَامُهُ الْأَرْبَعُ ذَاتُ خُفٍّ
كَخُفِّ الْجَمَلِ ، وَبِكُلِّ
قَدَمٍ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ كَبِيرَةٍ .
ذَاتِ أَظْفَارٍ جَامِدَةٍ
كَالْحَوَافِرِ ؛ كَمَا أَنَّ لَهُ
فَهًا وَاسِعًا جِدًّا ، بِهِ



يسكن حصان البحر وقرس الماء أثناء الربيع من كثرة الحشائش

كُلِّ مَنْ زَارَ مِنْكُمْ
حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ لَا بُدَّ
أَنَّهُ قَدْ رَأَى حِصَانُ الْبَحْرِ
(وَتُسَمَّى الْإِنثَى فَرَسَ
الْمَاءِ) ، وَهُوَ الْحَيَوَانُ
الْمَشْهُورُ عِنْدَنَا (بِالسَّيِّئِ
قَشَطَةٍ) . وَلِغَرَابَةِ شَكْلِهِ
وَخَفِيتِهِ وَذَكَائِهِ يَجْذِبُ
زُورَارَ الْحَدِيقَةِ إِلَى مَكَانِهِ ،

فَتَرَاهُمْ مُتَرَاكِضِينَ حَوْلَ الْبَرَكَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا . أُنْيَابُ كَبِيرَةٍ .

ملك النهر الذهبي

(٤)

وَارْتَمَيْتُ فَرَاتِي جُلْكَ ؛ وَفَقَرْتُ قَفْزَةَ سَرِيعةً ؛
إِلَى أَحَدِ أَرْكَانِ التَّرَفَةِ ، ثُمَّ وَقَفَ رافعاً يَدَيْهِ
إِلَى أَعْلَى ، وَصَاحَ : « يَا إِلَهِي !! الذَّجْدَةُ !
مَا هَذَا ؟ » وَعَبَثًا حَاوَلَ أَنْ يَجِدَ مَصْدَرَ الصَّوْتِ !!

إِلَى رِيقِهِ الْمُتَصَهِّرِ يُنَادِيهِ !
« أَهْلًا بِكَ وَسَهْلًا يَا بَنِي
جُلْكَ !! تَعَالَ إِلَى ! أَنَا
لَا زِلْتُ حَيًّا ؛ صَبْرًا خَارِجَ
(الْقُرْآن) !! »



وبدلاً من أن يبدل ذهب تزلت ساقان ...

وَأَمَدٌ قَلِيلٌ ؛ سَمِعَ
نَفْسَ الصَّوْتِ يُدْعَى
بِنَعْمَةٍ مَرِحَةٍ نَاعِمَةٍ ؛
« لَا - لَا - لِيَا - لَا -
لِيَا . . . لَا ! » وَنَظَرَ
جُلْكَ مِنْ خِلَالِ النَّافِذَةِ ،
ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ أَحَدًا يُفْنَى
فِي الطَّرِيقِ ، وَلَكِنْ
تَحَقَّقَ لَدَيْهِ أَنَّ الصَّوْتِ ،
لَا بُدَّ أَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ
الْمَنْزِلِ . . . فَاسْتَجْمَعَ
قُوَاهُ ، وَطَافَ فِي كُلِّ

وَلَكِنْ جُلْكَ كَانَ
قَدَاؤُشْكَ أَنْ يَفْقِدَ صَوَابَهُ ؛
فَتَرَدَّدَ فِي تَنْفِيزِ ذَلِكَ
الطَّلَبِ الْغَرِيبِ . فَعَادَ
الصَّوْتُ يُنَادِي بِشِدَّةٍ :
« أَلَمْ أَطْلُبْ إِلَيْكَ يَا جُلْكَ
أَنْ تَصْبِي خَارِجَ (الْقُرْآن) ؟ »

أَرْكَانِ الْمَنْزِلِ ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا . وَفِيهَا هُوَ يَطُوفُ
كَذَلِكَ ، إِذِ اقْتَرَبَ مِنَ الْفُرْنِ ؛ فَلَحَظَ أَنَّ الصَّوْتِ
أَسْرِعَ فَالْحَرَارَةُ شَدِيدَةٌ !
وَتَلَبَّهَ جُلْكَ قَلِيلًا ؛ وَأَمَدٌ جَمَعَ قُوَاهُ ؛ وَأَمَالَ الْإِنَاءَ

لِيَصُبَّ مِنْهُ الذَّهَبُ ، وَلَكِنْ ، بَدَلًا مِنْ أَنْ يَسِيلَ
ذَهَبُ مَنْصَهْرٍ ؛ رَأَتْ سَاقَانِ صَغِيرَتَانِ صَفْرَاوَانِ ؛ ثُمَّ
ظَهَرَتْ أَطْرَافُ مِيزَرَةٍ (سُرَّة) ؛ ثُمَّ ذِرَاعَانِ صَغِيرَتَانِ ،
وَأَخِيرًا وَجْهُهُ . هُوَ نَفْسُ الْوَجْهِ الَّذِي طَالَمَا رَأَى
جَلْكَ عَلَى إِبْرِيْقِهِ التَّزْيِيرِ وَخَرَجَتْ تِلْكَ
الْأَعْضَاءُ مُجْتَمِعَةً ، فَصَارَ مِنْهَا قَزْمٌ ذَهَبِيٌّ غَرِيبٌ ،
لَا يَرِيدُ طَوْلَهُ عَلَى قَدَمٍ وَلِنَصْفٍ ؛ وَوَقَفَ فِي وَسْطِ
الْعُرْفَةِ ؛ يَنْفُضُ رِجْلَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ . كَأَنَّهُ يَسْتَجْمِعُ
قُوَاهُ وَنَشَاطَتَهُ ؛ أَوْ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْ أَنَّهُ



ملك النهر الذهبي

سَلِيمُ الْأَعْضَاءِ لَا يَنْقُصُهُ شَيْءٌ مِنْهَا ؛ يَدْنِمَا وَقَفَ
جَلْكَ ؛ فَاتَّحَا فَاهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّفْعِ ؛ لَا يَجْرُؤُ عَلَى
الْحُرْكََةِ أَوْ الْكَلَامِ .

وَكَانَ الْقَزْمُ يَرْتَدِي مِيزَرَةً (سُرَّة) مِنْ نَسِيجِ
الذَّهَبِ الرَّقِيقِ الْوَهَّاجِ ؛ وَشَعْرُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ،
يَتَدَلَّى ، كَأَنَّهُ خُيُوطُ الْحَرِيرِ ، تَكَادُ ، مِنْ رِقَّتِهَا ،
تَذُوبُ فِي الْهَوَاءِ ۱۱۱

أَمَّا مَلَامِحُ وَجْهِهِ ، فَلَمْ تَكُنْ لِسْتَفْقٍ مَعَ
رِقَّتِهِ . فَقَدْ كَانَتْ جَافَّةً ، حَادَّةً ، تَنِمُّ عَنْ صَلَابَةٍ
فِي الرُّأْيِ ؛ وَحِدَّةً فِي الطَّبْعِ . وَلَمَّا أُنْمَ الْقَزْمُ
فَحَصَ نَفْسِهِ ، بِالشَّكْلِ الَّذِي وَصَفْتَهُ لَكَ ؛ وَأَيُّقَنَ
أَنَّهُ قَدْ عَادَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ ، ائْتَمَّتْ إِلَى جَلْكَ ؛
وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً هَادِئَةً طَوِيلَةً ، كَأَنَّهُ يُفَكِّرُ
فِيمَا يَجِبُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ خَاطَبَهُ قَائِلًا : « أَبَدًا !
يَا بُنَى ! لَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بَدِيمًا ! » وَكَانَتْ
مُفَاجَأَةً غَرِيبَةً بِالطَّبْعِ ؛ وَلَمْ يَذَرِ جَلْكَ كَيْفَ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِلَ حَدِيثًا مَبْتُورًا كَهَذَا ! عَلَى
أَنَّهُ بَعْدَ بَرْهَةٍ قَصِيرَةٍ ، اسْتَعَادَ جَلْكَ إِلَى ذَاكِرَتِهِ ،
مَا حَدَّثَ ، قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْقَزْمُ ؛ فَوَصَلَ الْحَدِيثَ
قَائِلًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْوَجَلِ وَالِاسْتِطْفَافِ : « أَحَقًّا
لَنْ يَكُونَ بَدِيمًا يَا سَيِّدِي ۱۲ »

الْقَزْمُ : « لَا ! لَا ! لَنْ يَكُونَ أَبَدًا !
صَدَقَنِي يَا بُنَى ! »

وَعِنْدَهَا ، شَدَّ الْقَزْمُ طَاقِيَتَهُ الرَّفِيمَةَ عَلَى
حَاجِبَيْهِ ؛ ثُمَّ أَخَذَ رُوحُومًا وَبَغْدُوًا فِي الْعُرْفَةِ ؛
فِي جَلْبَابِهِ شَدِيدَةً .

وَكَانَ جَلْكَ ، فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ ؛ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ
فَرَعُهُ ؛ وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ رَغْبَةٌ مُلِحَّةٌ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ
هَذَا الْقَزْمِ الدَّهْيِيِّ ، فَسَأَلَهُ فِي رِقَّةٍ وَهْدُوَةٍ :

وَلَكِنْ يَا سَلَمَى ! هَلْ أَنْتَ إِبْرِيْقَى الْعَزِيزُ ؟؟
الْقَزْمُ بَعْدَ أَنْ انْفَتَحَ إِلَى جِلْكَ ، وَنَظَرَ
إِلَيْهِ شَدْرًا :

« أَنَا ؟ أَنَا مَلِكُ النَّهْرِ الذَّهَبِيِّ ! » قَالَ
ذَلِكَ ؛ وَأَخَذَ يَرُوحُ وَيَنْدُو فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُظْلَمَةِ
وَالْوَقَارِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَ فِي رَوْعٍ مُجَدِّدٍ
أَنَّهُ مَلِكٌ حَقًّا !! وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ ،
إِبْرِيْقًا !!

وَأَذْرَكَ جِلْكَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عَلَى الْقَوْرِ ،
فِي شَيْءٍ مِنَ التَّبَجُّيلِ : « يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ !! إِنْ
لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِي صِحَّةٍ وَهَنَاءٍ »

جَلَالَةُ الْمَلِكِ : « اسْمِعْ يَا بُنَى ! أَنَا مَلِكُ
النَّهْرِ ، الَّذِي تُسَمُّونَهُ ، « النَّهْرُ الذَّهَبِيُّ » . وَقَدْ
اسْتَعَانَ عَلَى أَحَدِ الْمُلُوكِ بِالسَّخَرِ ، فَحَوَّارَ إِلَى
الشَّكْلِ الْمَذَى رَأَيْتَنِي فِيهِ أَوَّلًا . وَأَنْتَ الَّذِي

انْقَذَتَنِي مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ السَّخَرِ ؛ إِنْ وَأَنَا لِذَلِكَ ؛
وَلَمَّا أَعْلَمَهُ مِنْ مُلُوكِكَ مَعَ أَخَوَيْكَ « الْأَسْوَدَيْنِ » ،
أُرِيدُ أَنْ أُسَلِّمَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا ؛ مُقَابِلَ مَا صَنَعْتَ
فِي وَفِي غَيْرِي مِنْ جَبِيلٍ . فَإِذَا صَعِدْتَ إِلَى
قِمَّةِ الْجَبَلِ ، حَيْثُ « النَّهْرُ الذَّهَبِيُّ » ؛ فَاقْذِفْ
فِيهِ ثَلَاثَ تَقَطُّعٍ مِنَ الْمَاءِ الْمُقَدَّسِ ؛ فَإِنَّ مَاءَ النَّهْرِ
يَسْتَحِيلُ إِلَى ذَهَبٍ خَالِصٍ ؛ لَكَ وَحَدِّكَ ! وَحَازِرِ
أَنْ تَرْمِيَ فِي النَّهْرِ مَاءً غَيْرَ مُقَدَّسٍ ؛ فَإِنَّكَ
تَسْتَحِيلُ إِلَى حَجَرٍ أَصَمٍّ أَسْوَدٍ . »

قَالَ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ انْدَفَعَ نَحْوَ لَهَيْبِ الْفَرَنْ ؛
فَقَصَّارَ كُتْلَةً مِنَ الدُّخَانِ الْأَبْيَضِ ؛ ثُمَّ اخْتَفَى ؛
يَتِمَّا جِلْكَ يَصِيحُ وَهُوَ يَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ الْمِدْخَنَةِ :
« يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ ! يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ !
يَا إِبْرِيْقَى الْعَزِيزِ ! يَا إِبْرِيْقَى الْعَزِيزِ ! »

للتسليمه - حل مسائل العدد الماضي

٤ - مسابقة الكلمات المتقاطعة :

- الكلمات الرأسية : ١- فزع ٢- كنف ٣- حدة ٤- بر ٥- مرافق ٦- بستان
٩- أبر ١٠- دفع ١١- نذ ١٣- قش
الكلمات الافقية : ١- فك ٣- حب ٥- ختم ٧- بدر ٨- فراسة ٩- افراد
١١- نبق ١٢- نفق ١٤- در ١٥- عش



«بِمَا هَذَا هَلْ تَسْمَعُ هَذَا الصَّوْتِ
الْغَرِيبَ يَا أَبَتِ ؟
«نَعَمْ يَا بَنِيَّ»
«أَهْوِ رَعْدُ ؟»
«لَا . كَانَ يَبْدُو أَنَّ يُكُونُ رَعْدًا . إِنْ
هَذَا قَرَعُ الطُّبُولِ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْهُدُودَ يَسْتَعِدُّونَ
لِلْحَرْبِ . وَالْوَيْلَ لَنَا إِذَا تَجَمَّعُوا وَهَاجَمُونَا»
دَارَ هَذَا الْحَدِيثُ بَيْنَ أَحَدِ الْمُهَاجِرِينَ
الْإِنْجِلِيزِ وَابْنِهِ ، وَكَانَا يَقْطَعَانِ فِي مَنَاطِقَةِ الْهُنُودِ
الْحُمْرِ . وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ قَفَزَ الْوَالِدُ فَجْأَةً ،
وَانْتَزَعَ عِندَ رَأْسِهِ مِنَ الْحَاطِطِ وَصَوَّبَهَا تَحَوَّ النَّافِذَةِ ،
وَالْتَفَتَ ابْنُهُ بِسُرْعَةٍ ، فَرَأَى وَجْهًا أَسْمَرَ نَاحِلًا
يَعْرِفُهُ ، فَصَرَخَ قَائِلًا : «لَا تُطْلِقِ النَّارَ يَا أَبِي ،
إِنَّ هَذِهِ «شُعَاعُ الْقَمَرِ» الْفَتَاةُ الْهِنْدِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ،
وَلَا بُدَّ أَنَّهَا جَاءَتْ تَحْمِلُ إِلَيْنَا خَبْرًا ذَا بَالٍ ،
فَاسْمَعْ لِي بِإِذْنِهَا .
وَرَدَّدَ الْوَالِدُ قَلِيلًا ، خَافَةً أَنْ تَكُونَ الْفَتَاةُ
إِلْحَتَى الْجَوَاسِيسَ ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ طَمَّأَنَّهُ قَائِلًا :
«قَدْ تَكُونُ (شُعَاعُ الْقَمَرِ) هِنْدِيَّةً ، وَلَكِنَّهَا
صَدِيقَةٌ مُخْلِصَةٌ ، وَكَثِيرًا مَا لَعِينَا مِمَّا ؛ فَأَنَا
أَعْرِفُهَا حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .» ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ الْبَابَ ،
وَدَخَلَتِ الْفَتَاةُ ، تَهْدُو عَلَيْهَا أَمَارَاتُ النَّعْبِ
وَالْإِنْرِعَاجِ ، وَقَالَتْ : «لَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ صَدِيقِي
هَذَا كَثِيرًا ، فَأَنْتُمْ أَصْدِقَائِي ، وَلِذَا جِئْتُ
لِاحْذَرِكُمْ وَانْذِرِكُمْ بِأَنَّ عَمِّي «الشُّعْلَبُ الْأَحْمَرُ»
قَدْ نَارَ ضِدَّ صُفْرِ الْوُجُوهِ (تَقْصِدُ الْإِنْجِلِيزَ) ،
فَلْيَكُنَّا بِالْإِسْرَاعِ فِي الرَّحِيلِ مِنْ هُنَا قَبْلَمَا
يَقْتُلُكُمْ . وَهُوَ الْآنَ فِي انتِظَارِ إِشَارَةٍ مِنْ

صَدِيقِهِ « جَنَاحَ النَّسْرِ » رُبِيسَ قَبِيلَةٍ « ذَوِي
الْأَقْدَامِ السُّودِ » ، فَإِذَا وَافَقَهُ الصَّدِيقُ عَلَى
الْقِتَالِ ، قَامَتِ الْقَبِيلَتَانِ مَعًا بِمُهَاجَةِ الْمُهَاجِرِينَ
مِنَ الصُّفْرِ . فَقَالَ لَهَا الْوَالِدُ : « وَمَنْ يَصِلُ
لِعِمِّكَ الرَّذْ ، وَكَيْفَ يَأْتِيهِ ؟ »

شُعَاعُ الْقَمَرِ : « سَيَأْتِيهِ الرَّذْ هَذَا الْمَسَاءَ مَعَ
رَسُولٍ . فَإِذَا عَادَ الرَّسُولُ حَامِلًا فَلَسًا يَيْضًا ،
كَانَ مَعِيَ ذَلِكَ أَنَّ « ذَوِي الْأَقْدَامِ السُّودِ »
لَا يُرِيدُونَ الْقِتَالَ . أَمَّا إِذَا عَادَ حَامِلًا فَلَسًا سَحْرَاءَ ،
كَانَ ذَلِكَ مَعْنَاهُ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْقِتَالِ . وَالْآنَ
يَجِبُ أَنْ أَعُودَ إِلَى عَمِّي ، فَإِنَّهُ لَوْ عَلِمَ بِخُضُورِي
إِلَى هُنَا لَقَتَلَنِي عَلَى الْقَوْرِ . »

وَقَامَ الْوَلَدُ فَفَتَحَ الْبَابَ لِشُعَاعِ الْقَمَرِ ،
وَشَكَرَهَا عَلَى عَطْفِهَا وَتَعْرِضِهَا لِنَفْسِهَا لِلْأَخْطَارِ
مِنْ أَجْلِهِ ، ثُمَّ وَدَّعَهَا وَانْصَرَفَتْ . وَلَمَّا عَادَ ،
وَجَدَ وَالِدَهُ يَحْشُو غَدَارَتَهُ بِالرَّصَاصِ ، فَقَالَ لَهُ :
« مَاذَا تَنْوِي عَمَلَهُ يَا وَالِدِي ؟ »

الْوَالِدُ : « سَأَذْهَبُ وَأُخْبِيهِ فِي الْغَائِبَةِ ،
حَيْثُ أَتَنَظَّرُ مُرُورَ الرَّسُولِ ؛ فَإِذَا كَانَ حَامِلًا
فَلَسًا يَيْضًا تَرَكْتُهُ يَمُرُّ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ حَامِلًا
فَلَسًا سَحْرَاءَ ، أَسَرَّتُهُ ، وَذَهَبْتُ بِدَلَّةٍ ، حَامِلًا

فَلَسًا يَيْضًا . »

الْوَلَدُ : « لَا يَا وَالِدِي . لَا تَذْهَبِ .
إِنَّ هَذِهِ خُاطَرَةٌ كَبِيرَةٌ بِحَيَاتِكَ . »

الْوَالِدُ : « الْوَاجِبُ يَدْعُونِي لِلذَّهَابِ
لِحِمَايَةِ جَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْإِنْجِلِيزِ الْمُبْتَدِرِينَ فِي هَذِهِ
الْمِنْطَقَةِ . فَالْوَدَاعُ يَا بُدَّ . أَقْبِلِ الْبَابَ جَيِّدًا ،
وَاحْتَرَسْ لِنَفْسِكَ ، »

الْوَلَدُ : « الْوَدَاعُ يَا وَالِدِي . أَتَمَّتْ لَكَ
التَّوْفِيقُ . »

وَخَرَجَ الْوَالِدُ فِي الظَّلَامِ الدَّامِسِ ، وَبَقِيَ
ابْنُهُ فِي الْكُوحِ ، بَعْدَ أَنْ أَحْكَمَ إِغْلَاقَ
الْبَابِ وَالنَّوَافِذِ ، وَأَطْفَأَ النُّورَ . وَكَانَ صَوْتُ
الطُّبُولِ لَا يَزَالُ يَدْوِي فِي أُذُنَيْهِ ، عَلِيًّا خُفِيفًا
فِي سُكُونِ اللَّيْلِ . وَبَقِيَ هَكَذَا يَفْكُرُ فِي
وَالِدِهِ وَيَدْعُو لَهُ ، حَتَّى غَلَبَهُ النَّعَاسُ فَنَامَ .

وَلَمْ يَدْرِ الْوَلَدُ كَمْ مِنَ الزَّمَنِ قَضَاهُ نَائِمًا ، حِينَ
اسْتَيْقَظَ عَلَى صَوْتِ دَقِّ الْبَابِ . وَقَامَ مُنْشَجَعًا ،
وَفَتَحَ الْبَابَ ، فَوَجَدَ وَالِدَهُ ، وَالْدَّمُ يَسِيلُ مِنْ
وَجْهِهِ بِزَرَارَةٍ ، وَفِي يَدِهِ قَاسٌ مَذْهُورَةٌ بِاللُّوْنِ
الْأَحْمَرِ ، وَبِجَانِبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْهُنُودِ الْحُمْرِ ،
مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وَمُكَمَّمُ النِّمِّ ،

قَالَ الْوَالِدُ : « هَا قَدْ أَحْضَرْتُ الْقَاسَ يَا بُنَيَّ ،
وَقُتُّ بِوَأَجِي . أَذْخَلْنَا كِلَانَا ، فَقَدْ كَسِرَ سَاقِي
وَهْتَمَّ وَجْهِي ، وَكَذَا أُصِيبَ الرَّسُولُ الْهِنْدِيُّ
إِصَابَاتٍ كَبِيرَةً ، لَعَدِمَ رَغْبَتِهِ فِي التَّفْرِيطِ فِي
الْقَاسِ . »

وَمَا كَادَ الرَّجُلَانِ يَدْخُلَانِ ، حَتَّى سَقَطَا مِنْ
فَرْطِ الْإِعْيَاءِ ، وَأَصَابَهُمَا إِعْمَاءٌ شَدِيدٌ . فَقَامَ
الْوَلَدُ بِتَضْمِيدِ جِرَاحِهِمَا ، ثُمَّ فَكَّرَ فِي الْقَاسِ
الْحَمْرَاءِ ، وَعَزَمَ عَلَى الْقِيَامِ بِالْوَأَجِبِ بَدَلِ وَالِدِهِ .
فَأَخَذَ الْقَاسَ ، وَأَزَالَ عَنْهَا اللَّوْنُ الْأَحْمَرَ ،
فَظَهَرَتْ بَيَضَاءُ ؛ ثُمَّ ارْتَدَى مَلَابِسَ الْهُنُودِ ،
الَّتِي أَعْطَتْهُ إِبَاهَا شُعَاعُ الْقَمَرِ هَدِيَّةً فِي يَوْمٍ مِنْ
الْأَيَّامِ ، وَصَبَّغَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ عَلَى الْخَائِطِ
رِسَالَةً لِيُؤَدِّيَهُ ، يَقُولُ فِيهَا إِنَّهُ خَرَجَ لِلِاسْتِكْشَافِ .
وَسَارَ فِي ظِلَامِ النَّابَةِ وَدُرُوبِهَا الْوُحْشَةِ ، حَامِلًا
الْقَاسَ ، مُسْتَرْشِدًا بِصَوْتِ الطُّبُولِ ، حَتَّى لَاحَ
الْفَجْرُ ، وَابْدَأَ الضَّوُّ يَنْتَشِرُ ، وَهُوَ يَسِيرُ نَحْوَ
الْقَبِيلَةِ مُسْرِعًا ، فَيَزِدُّادُ صَوْتُ الطُّبُولِ ارْتِفَاعًا ،
وَرَأَى مِنْ خِلَالِ الْأَشْجَارِ أَفْرَادَ الْقَبِيلَةِ مُلْتَفِينَ
حَوْلَ الطُّبُولِ ، حَامِلِينَ حِرَابَهُمْ وَسِهَامَهُمْ ، وَعَلَى
مَقَرَّبَةٍ مِنْهُمْ رَئِيسُهُمْ ، الثَّمَلَبُ الْأَحْمَرُ ، وَبِجَانِبِهِ

مُسْتَشَارُهُ ، فَاسْتَجَمَعَ قَوْمُهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَوَقَفُوا
جَمِيعًا صَارِخِينَ ، مُصَوِّبِينَ أَسْلِحَتَهُمْ نَحْوَهُ .
لَكِنَّهُ اسْتَمَرَ فِي سَبِّهِ ، زَافِعًا رَأْسَهُ بِشَجَاعَةٍ ،
حَتَّى وَصَلَ إِلَى الثَّمَلَبِ الْأَخْمَرِ ، ثُمَّ وَقَفَ مُطْرِقًا
فِي أَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ . فَقَالَ لَهُ الثَّمَلَبُ الْأَخْمَرُ :

« مَنْ أَنْتَ ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟ »

الْوَلَدُ : « أَنَا النَّسْرُ الصَّغِيرُ بْنُ « جَنَاحِ النَّسْرِ » ،
وَقَدْ جِئْتُكَ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ وَالِدِي . » وَرَفَعَ
الْقَاسَ الْبَيَضَاءَ مَلُوحًا بِهَا فِي الْهَوَاءِ .

وَهُنَا تَارَ أَفْرَادُ الْقَبِيلَةِ ، غَاضِبِينَ صَاحِبِينَ ،
ثُمَّ قَامَ مُسْتَشَارُ الرَّئِيسِ ، وَقَالَ : « أَلَيْسَ لَدَيَّ
جَنَاحُ النَّسْرِ غَيْرُ وَلَدِهِ يُرْسِلُهُ الْبِنَاءُ . » فَرَدَّ
عَلَيْهِ الْوَلَدُ قَائِلًا : « إِنَّ لَدَيَّ وَالِدِي مِنَ الشُّجْعَانِ
مَا يَقُوقُ عَدَدَ النُّجُومِ ، وَلَكِنَّهُ أُرْسَلَا ، أَنَا
ابْنُهُ ، مُبَالَغَةً فِي احْتِرَامِكُمْ . » فَلَمَّا سَمِعَ الثَّمَلَبُ
الْأَخْمَرُ ذَلِكَ ، ابْتَسَمَ مُسْرُورًا مِنْ هَذَا الْمَدِيحِ
وَقَالَ : « اسْمِعْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّ وَالِدَكَ فَارِسٌ مَاهِرٌ
لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ . وَالْوَلَدُ سِرُّ أَبِيهِ . فَهَلْ تَأْتِيكَ
بِحِصَانٍ تَرْكَبُهُ ، فَتُبْرِهِنَ عَلَى أَنَّكَ حَقِيقَةُ ابْنِ
جَنَاحِ النَّسْرِ ؟ » وَكَانَ الْوَلَدُ مَاهِرًا فِي رُكُوبِ
الْخَيْلِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ قُلْتُ إِنِّي ابْنُ جَنَاحِ

النَّسْرِ ، وَكَلِمَتِي كَافِيَةٌ يَجِبُ تَصْدِيقُهَا . وَلَكِنِّي
مَعَ ذَلِكَ ، طَوْعًا لِإِرَادَتِكَ عَلَى اسْتِمْدَادِ
لِتَنْفِيدِ رَغْبَتِكَ .

اسْتَوَلَتْ عَلَى الْفَارِسِ الصَّغِيرِ قُوَّةُ خَارِقَةٍ لِلْعَادَةِ
فَجَذَبَ اللَّجَامَ وَالْمَعْرِفَةَ بِشِدَّةٍ جَمَلَتْ الْحِصَانِ
يَرْفَعُ سَاقِيهِ الْأَمَامِيِّينَ ، وَيَقِفُ عَلَى السَّاقِبَيْنِ



وهاج الحصان هياجا شديدا

وَجَاءُوا لَهُ بِحِصَانٍ ، اسْمُهُ
الشَّيْطَانُ الْأَسْوَدُ ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ بِشَرَّاسَتِهِ ، فَلَمْ يَسْقِ
أَنْ رَكِبَهُ رَاكِبٌ إِلَّا اسْقَطَهُ
مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ . فَأَمْسَكَهُ
الْوَالِدُ وَقَفَزَ بِخَفَّةٍ عَلَى ظَهْرِهِ .
وَهَاجَ الْحِصَانُ هَيَاجًا شَدِيدًا ،
وَأَخَذَ يَفْزُ بِعُنْفٍ ، وَيَدُورُ
حَوْلَ نَفْسِهِ ، مُحَاوِلًا إِسْقَاطَ
رَاكِبِهِ ، مِنْ غَيْرِ جَدْوَى .

الْخُلَفَاءُ وَحَدَثَهَا . وَظَلَّ الْوَالِدُ بِشِدَّةِ اللَّجَامِ
بِقُوَّةٍ ، حِينَ وَجَدَ أَنَّ الْحِصَانِ ، إِذَا نَزَلَ ، دَاسَ
الْفَتَاةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِ ، وَاسْتَرَّ بِشِدَّةِ اللَّجَامِ ، حَتَّى
الْشَّكْفَاءُ الْحِصَانُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَسَقَطَ الرَّاكِبُ .
وَوُجِبَ الْوَالِدُ عَنْ صَوَابِهِ مِنْ شِدَّةِ الصَّدْمَةِ ، وَأَفَاقَ
عِنْدَ مَا شَعَرَ بِبَيْدِ رَقِيقَةٍ تَمَسُّ وَجْهَهُ بِخَفَّةٍ وَخَنَانٍ ،
فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَرَأَى شِعَاعَ الْقَمَرِ بِجَوَارِهِ ،
لَشُكْرِهِ وَنَشْجُمِهِ . وَجَاءَهُ الثَّغْلُبُ الْأَحْمَرُ ،

وَأَزْدَادُ غَيْظِ الْحِصَانِ ، فَأَنَدَتْ بِخُـ——رى
نَحْوِ الْجُمُوعِ الْمُحْتَشِدَةِ مِنْ أَفْرَادِ الْقَبِيلَةِ ،
فَتَبَعَتْهُمَا هَرْبًا مِنْ بَطْشِهِ ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ فِتَاةٍ
صَغِيرَةٍ ، تَبْنِيهَا الْوَالِدُ ، فَإِذَا بِهَا شِعَاعُ الْقَمَرِ .
وَكَانَ الْحِصَانُ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَطَّأَهَا تَحْتَ حَوَافِرِهِ
فَصَرَخَ النَّاسُ ، وَتَوَاعَى الثَّغْلُبُ الْأَحْمَرُ : « ابْنَعِدِي
يَا شِعَاعَ الْقَمَرِ ، ابْنَعِدِي ! » وَالْفَتَاةُ وَاقِفَةٌ فِي
مَكَانِهَا لَا تَتَحَرَّكُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَلَجِ . وَحِينَئِذٍ

رَبِيسُ الْقَبِيلَةِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ فِرَاءً كَبِيرًا ، وَيَقُودُ
حِصَانًا هَادِنًا حَمِيلًا ، وَقَالَ لَهُ : « أَهْنُتُكَ أَيُّهَا
النَّسْرُ الصَّغِيرُ عَلَى إِشْجَاعَتِكَ ، وَأَشْكُرُكَ عَلَى
مَا فَعَلْتَ مِنْ أَجْلِ ابْنَةِ أَخِي . لَقَدْ حَضَرْتَ
إِلَيْنَا مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْكَ ، تَرْجِفُ مِنَ الْبَرْدِ ،



رئيس القبيلة وهو يحمل فراء كبيرا يديه لولده مع حصان هادئ جميل

وَمَحْنُ نُعِيدُكَ إِلَى أَخِيْنَا جَنَاحِ النَّسْرِ ، رَأَى كَبَا
حِصَانًا مِنْ أَحْسَنِ جِيَادِنَا ، وَمُرْتَدِيًا فِرَاءً مِنْ
أَنْفُسِ مَا لَدَيْنَا ، مُتَمَعِّينَ لَكَ سَفَرًا سَعِيدًا ،
وَرَاجِينَ إِبْلَاحَ تَحِيَّاتِنَا إِلَى وَالِدِكَ الْمَحْبُوبِ . «
وَلَمْ يُصَدِّقِ الْوَلَدُ أَنَّهُ نَجَا فِعْلًا ، فَرَكِبَ
الْجَوَادَ ، وَانْتَفَ بِالْفِرَاءِ ، وَسَارَ مُسْرِعًا . وَلَكِنَّهُ

قصص الرحالة

- ٨ -

« الكابتن كوك يكشف أستراليا »



الكابتن كوك

القوم لم يقطعوا لحظة واحدة
عن رمينا بالحراب ؛ وقذفنا
بالأحجار ؛ بمجرد أن رسونا على
ساحل بلادهم . وكان مظهرهم
عدائياً للغاية ، ولقد حاولنا
اجتذابهم إلينا ، بجميع الوسائل
التي كانت تنفع إمع غيرهم ؛
ولكنهم أصروا على عدائهم ؛

ورفضوا ما قدمناه لهم من هدايا صغيرة ، من
الخرز والماسير والأمرأيا وغيرها .

وأجسام هؤلاء القوم موصطة اللحم
والطول ، متبدلة القوام ؛ رقيقة العظام .
ولون بشرتهم كلون الخشب المحروق وشعرهم
أسود ؛ يقصونه بين حين وآخر ؛ أما لحاهم ؛
فيقصونها كرهوسهم ؛ أو يتركونها تطول قليلاً
ثم يهدبونها .

وهم لا يلبسون على أجسامهم شيئاً مطلقاً ؛

« أسعدتم صباها يا أبنائي !
أنا كوك ؛ وقد ولدت في
بورشير « Yorkshire » بإنجلترا .
ووالدي كان فلاحاً . أما أنا فقد
كنت شديد الترام بالبحر ؛
وقد قضيت كل حياتي في البحار .
وقمت بكثير من الرحلات في
أنحاء العالم المختلفة . وآخر

رحلاتي كانت على درجوة كبيرة من الأهمية ؛
لأنني استطعت أن أثبت للملأه ، أن أستراليا
ليست متصلة بئنا الجديدة ؛ كما كان يعتقد
الجميع ؛ وأن زيلندة الجديدة ، مجموعة جزائر
مستقلة أيضاً .

ولقد شاهدت كثيراً ، في رحلتي هذه ؛
ولاقيت الأمرين من أهالي « زيلندة الجديدة »
كما حدث لزميلي « تاسمان » . ولعل أغرب
ما رأيت هو سكان أستراليا الشرقية . هؤلاء

وَلَكِنَّهُمْ يَتَحَلَّوْنَ بِمَقْوِدٍ مِنَ الصَّدَفِ ، وَأَسَاوِرَ
 مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفُورِ . وَالرِّجَالُ يُعَلِّقُونَ فِي أُنُوفِهِمْ ،
 قِطْعَةً مِنَ الْعَظْمِ طُولُهَا ، عَشْرَةُ سَنَمَاتٍ تَقْرِيبًا
 وَفِي سَمَكِ الإِصْبَعِ . وَيَتَقَبَّوْنَ أَذَانَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ
 لَا يَلْبَسُونَ الْأَقْرَاطَ ؛ وَهُمْ جَمِيعًا ، رِجَالًا وَنِسَاءً
 وَأَطْفَالًا ؛ يَدَهْنُونَ أَجْسَادَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ بِدِهَانٍ
 أَيْضًا ؛ يَجْعَلُ مَنْظَرُهُمْ غَرِيبًا لِلْعَامِيَةِ .

وَلِلْقَوْمِ أَسْلِحَةٌ كَثِيرَةٌ يَقَاتِلُونَ بِهَا ؛ وَلَكِنَّ
 أَشَدَّهَا فَتَكًا الْحِرَابَ . وَهِيَ إِمَّا مُدْبِيَّةٌ (السَّانَرَةُ)
 وَإِمَّا مُبَيَّتٌ بِأُطْرَافِهَا عِظَامٌ حَادَّةٌ ؛ هِيَ فِي الْغَالِبِ
 أَنْيَابُ «الْقَرَشِ» (وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ الْمُفْرَسِ) .
 وَهُمْ يَقَذِفُونَ الْحِرَابَ ، بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ ؛
 وَيُجِيدُونَ الرَّمْيَ لِدَرَجَةٍ أَنْهُمْ لَا يُخْطِئُونَ الْهَدَفَ
 مُطْلَقًا ، عَلَى مَسَافَةِ خَمْسِينَ مِثْرًا أَوْ أَكْثَرَ .
 وَهُمْ فِي الْقِتَالِ يَلْبَسُونَ دُرُوعًا مِنَ الْخَشَبِ .

وَيَمِيشُونَ جَمَاعَاتٍ صَغِيرَةً ، قُرْبَ السَّوَاهِلِ ،
 أَوْ عَلَى شَوَاطِيءِ الْأَنْهَارِ . وَلَيْسَتْ لَهُمْ مَسَاكِنُ
 ثَابِتَةٌ ؛ بَلْ هُمْ رُحَّلٌ ؛ يَمِيشُونَ حَيْثُ يَجِدُونَ
 الْبُذَاءَ ؛ وَهُمْ لَا يَخْتَرِفُونَ مِهْنًا ؛ وَلَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا عَنِ فَلَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَزَرَاعَتِهَا ؛ وَلَكِنَّهُمْ
 يُجِيدُونَ صَيْدَ السَّمَكِ وَالْوُحُوشِ . وَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ

اللَّحْمَ نَبْشًا ؛ بَلْ يَشْوُونَهُ عَلَى نَارٍ ضَعِيفَةٍ .
 وَأَكْرَاخُهُمْ ، الَّتِي يَأْوُونَ إِلَيْهَا ؛ حَقِيرَةٌ
 لِلْعَامِيَةِ ؛ لَا تَزِيدُ فِي انْسَاعِهَا عَلَى «الْفُرْنِ» ؛
 وَلَا تَرْتَفِعُ كَثِيرًا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ . وَهُمْ
 يَتَّخِذُونَهَا مِنْ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ ، وَأَوْرَاقِهَا ؛ وَلَا
 يَلْبَسُونَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي الْأَيَّامِ الْمُمْطِرَةِ .
 وَالْقَوْمُ يُجِبُّونَ النِّسْوَمَ حُبًّا جَمًّا ؛ فَهُمْ
 يَقْضُونَ كُلَّ أَوْقَاتِهِمْ تَقْرِيبًا ، فِي نَوْمٍ غَمِيقٍ ؛
 وَقَدْ يَسْتَلْقُونَ فِي الْعَرَاءِ ، عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا تَفْعَلُ
 الْوُحُوشُ .

تِلْكَ هِيَ حَالَةُ الْقَوْمِ ، الَّذِينَ حَاوَلْنَا
 الْإِتِّصَالَ بِهِمْ ؛ وَالتَّحَبُّبَ إِلَيْهِمْ . وَلَقَدْ حَدَّثَ
 مَرَّةً ، أَنْ كُنَّا عَلَى بُعْدٍ مِيدَانٍ مِنَ الشَّاطِئِ ؛
 فَرَأَيْنَا جَمًّا غَفِيرًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؛ يَجْعَلُ
 بَعْضُ مِنْهُمْ قَارِبًا . وَظَنَنَّا بِأَدَى الْأَمْرِ ، أَنَّهُمْ
 يَقْصِدُونَ الْمَحِيءَ إِلَيْنَا ؛ فَأَقْتَرَبْنَا مِنَ الشَّاطِئِ ،
 طَمَعًا فِي لِقَائِهِمْ ، وَالتَّوَدُّدِ إِلَيْهِمْ ؛ وَلَكِنَّهُمْ ،
 لَمَّا رَأَوْا مُقْبِلِينَ ؛ أَهْرَعُوا إِلَى الْغَابَاتِ ، وَاخْتَفَوْا
 فِيهَا عَلَى الْقَوْرِ .

وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى ، رَأَيْنَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ عَلَى الشَّاطِئِ ؛ فَأَقْتَرَبْنَا

مِنْهُمْ بِسُفِينَتَا ؛ فَصَدَّ التَّفَاهُ مَعَهُمْ ؛ وَلَكِنَّهُمْ
فَرُّوا جَمِيعًا ، كَمَا فَعَلَ الْآخَرُونَ ؛ إِلَّا رَجُلَيْنِ ،
ثَبَتَا فِي مَكَانِهِمَا ؛ وَبَدَأَ مِنْهُمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا
مُصَمَّعَانِ عَلَى مَنَعَتَا مِنَ النُّزُولِ إِلَى الْبَرِّ ؛ إِذَا
نَحْنُ حَاوَلْنَا ذَلِكَ . وَقَدَفْنَا لَهُمَا مَرَايَا وَخَرَزًا
وَعُقُودًا ، لِثُلُوثِهِمْ عَنِ الشَّرِّ ؛ وَلَكِنَّهُمَا كَانَا
يَلْتَقِطَانِ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ ، وَبَعْدَ أَنْ يُقْلَبَانِيَا فَلَيْلًا
يَرْمِيَانِيَا ؛ وَيُحَوِّلَانِ أَنْظَارَهُمَا إِلَيْنَا ، فِي رَقَبِ
مَا يَحْدُثُ مِنَّا . وَلَمَّا

حَاوَلْنَا النُّزُولَ إِلَى
الْبَرِّ ؛ هَجَمَا عَلَيْنَا ؛
فَأَطْلَقْتُ عِيَارًا نَارِيًا
رَّ مِنْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ
يُحْدِثْ فِيهِمَا أَى فَرْعٍ
يُذَكِّرُ . غَيْرَ أَنَّهُمَا ،
عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ ؛ جَرِيَا ،
وَعَادَا بَعْدَ قَلِيلٍ يَحْمِلَانِ

كَبِيرَةً كَثِيرَةً مِنَ الْحِرَابِ وَالْأَحْجَارِ . وَأَخَذَا
يَقْدِفَانِ عَلَيْنَا الْأَحْجَارَ ، وَيَرْمِيَانِ الْحِرَابَ عَلَى
سُفِينَتَا ؛ وَكُنَّا نَقْلِبُهُمَا يَبْدَأِدُونَا ، وَبَعْدَ قِتَالٍ قَصِيرٍ ،
فَرَّ الرَّجُلَانِ إِلَى الْغَابَاتِ ؛ وَرَسَوْنَا نَحْنُ عَلَى

الْبَرِّ ؛ وَرَفَعْنَا عَلَيْهِ الْعَلَمَ الْبَرِيطَانِيَّ .

وَمِنْ غَرِيبِ مَا حَدَّثَ لِي ، فِي تِلْكَ الْأَنْحَاءِ ؛
أَنِّي كُنْتُ يَوْمًا فِي سَفِينَتِي قَرَبَ الشَّاطِئِ ،
أَتَفَقَّدُ أَلَمْ كُنَّا ؛ فَاصْطَلَمَتِ السَّفِينَةُ بِمُحْرِفٍ مَرَجَانِيٍّ
وَتَصَدَّعَتْ ؛ فَتَسَرَّبَ إِلَيْهَا الْمَاءُ ؛ وَاضْطُرَرْنَا
لِيَذُلِّ نَجْوَدٍ كَبِيرٍ ، لِتَصْرِيفِ الْمَاءِ ، كَيْلَا
تَغْرَقَ السَّفِينَةُ بِنَا . وَكَانَ حَتَّى أَنْ يَقُومَ الرَّجَالُ ،
لَيْلًا وَنَهَارًا ، يَنْزِجُ الْمَاءَ ؛ وَكَانَ هَذَا شَاقًّا

لِلْعَايَةِ ! ! حَتَّى لَقَدْ

كَانَ الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَقُومَ بِهَذَا الْعَمَلِ
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ
دَقَائِقَ ؛ يَرْتَمِي بَعْدَهَا
مَهْلُوكَ الْقُوَى ! !
وَبَعْدَ أَنْ قَضَيْنَا بِضْعَةَ
أَيَّامٍ ، كُنَّا نَرَى فِي
أَثْنَانِيَا الْمَوْتَ فِي



السكاكين كولا يرفع العلم البريطاني على استراليا

كُلِّ لَحْظَةٍ ؛ اقْتَرَحَ أَحَدُ الْبَحَّارَةِ ، أَنْ نَأْتِيَ
بِقَلْعٍ مِنْ قِلَاعِ السَّفِينَةِ فَنُغَطِّيَهُ بِالْقَارِ ، ثُمَّ
نَقْرِشَ عَلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ الْمَنْفُوشِ ،
ثُمَّ نَجْعَلَ هَذَا فِي قَعْرِ السَّفِينَةِ ، عَسَى الْمَاءُ

يَتَنَسَّعُ قَلِيلًا . وَعَمَلْنَا مَا أَشَارَ بِهِ الْبَحَّارُ ؛
فَكَانَتْ فِكْرَةً صَائِبَةً . . . وَقُلْ بِذَلِكَ الْمَاءِ
الْمُسَرَّبُ إِلَى السَّقِينَةِ ؛ وَوَصَلْنَا إِلَى الشَّاطِئِ
بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ . مَرَّتْ كَانُهَا سِتُّ سَيِّدِينَ .
وَلَصَبْنَا الْحَيَّامَ ، لِنُعْنَى بِالْمَرْضَى مِنْ رِجَالِنَا ؛
وَلِنُصْلِحَ مَا تَصَدَّعَ مِنْ سَفِينَتِنَا . وَلَمَّا سَحَبْنَاهَا
إِلَى الْبَرِّ ، وَجَدْنَا قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ
قَدْ اسْتَقَرَّتْ فِي الثَّقَبِ الَّذِي أُحْدِثْتُهُ الصَّدْمَةُ

فِي قَمَرِ السَّقِينَةِ . . . وَلَقَدْ حَدَّثْتُ اللَّهَ كَثِيرًا عَلَى
عِبَائِي . إِذْ لَوْلَا قِطْعَةُ الْمَرْجَانِ هَذِهِ ! لَفَرَقْنَا
حَتَّى ؛ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ . . . طَبَعًا !
وَفِي : أَعْطُسَ سَنَةٌ ١٧٣٠ غَاذَرْنَا سَاحِلَ
أُسْتُرَالِيَا الشَّرْقِيَّ ؛ مُتَجَهِّزِينَ صَوْبَ الشَّمَالِ ؛
وَرَصَلْتُ إِلَى أَقْصَى الْقَارَةِ شَمَالًا . وَهُنَاكَ رَفَعْتُ
الْعِلْمَ الْبَرِيطَانِيَّ ، وَأَعْلَنْتُ ضَمَّ الْقَارَةِ إِلَى
الْمَمْلُوكَاتِ الْبَرِيطَانِيَّةِ بِاسْمِ الْمَلِكِ جُورْجِ الثَّلَاثِ .

مَعْسَكَرُ الْكَشَافَةِ الْأَهْلَى بِرُومَانِيَا

- ٤ -

حَدَّثْتُكَ عَنْ وُصُولِنَا إِلَى
(بَرَشُوف) ، وَكَيْفَ قَضَيْنَا لَيْلَتَنَا
فِي إِحْدَى عَرَبَاتِ الْقَطَارِ ،
وَذَكَرْتُ لَكَ أَنَّ النَّاسَ فِي مَيِّدَانِ
الْمَحْطَّةِ قَدْ حَيَّوْنَا بِأَحْسَنِ تَحِيَّةٍ ،
فَهَيَّؤُوا لَنَا ، وَصَفَّقُوا ، وَلَوْحُوا
بِالْأَيْدِي وَالْمَنَادِيلِ . . . وَقَدْ
انْطَلَقْتُ بِنَا سَيَّارَةً (اللُورِي) ، وَنَحْنُ وَفُوفٌ إِلَى
جَانِبِ أُمْتِعَتِنَا ، أَوْ جُلُوسٌ عَلَيْهَا ، نَمْلَأُ الْمِئَنَ

عَمَّا يَتَجَلَّى فِي الطَّبِيعَةِ مِنْ حُسْنٍ
وَسِحْرِ وَهَاءٍ .
الْمَسَافَةُ بَيْنَ (بَرَشُوف) ،
وَأَرْضِ الْمَعْسَكَرِ فِي (يُونَانَا)
تَقْطَعُهَا السَّيَّارَةُ فِي ثَلَاثِ سَاعَةٍ ،
وَيَقْطَعُهَا الْإِنْسَانُ فِي أَكْثَرِ مِنْ
سَاعَةٍ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ ، وَالطَّرِيقُ
هُنَاكَ طَرِيقُ عِبْدُوهُ لِرَاحَةِ الْمَعْسَكَرِينَ ، وَانْفَقُوا
عَلَيْهِ كَثِيرًا لِيُسَهِّلُوا لِلْكَشَافَةِ حَرَكََةَ الْإِنْتِقَالِ ،



وَكَلَّمَنِي لَا أَعَالِي إِذَا قُلْتُ لَكَ إِنَّ ذَلِكَ الطَّرِيقَ قَدْ
أَغْدَقَتْ عَلَيْهِ الطَّبِيعَةُ مِنْ جَاهِلِهَا ، وَأَفَاضَتْ عَلَيْهِ مِنْ
الْمَنَاطِرِ مَا يَجْلِبُ الْأَبْصَارَ : وَمَا بِالْكَ بِطَرِيقٍ يَسِيرُ
مُتَعَرِّجًا وَيَمْلُؤُ مَعَ الْجِبَالِ ، تَكْسُو جَوَانِبَهُ
غَابَاتُ دَائِمَةٍ الْخُضْرَةِ مُخْتَلِفَةِ الْأَنْوَاعِ ١٢ مَا بِالْكَ
بِمَنَاطِرٍ يَمْتَدُّ الْبَصَرُ فِيهَا عَلَى بِسَاطٍ مُنْدَسِيٍّ مُتَنَسِّعٍ



(في بويانا) بيت الكشافه

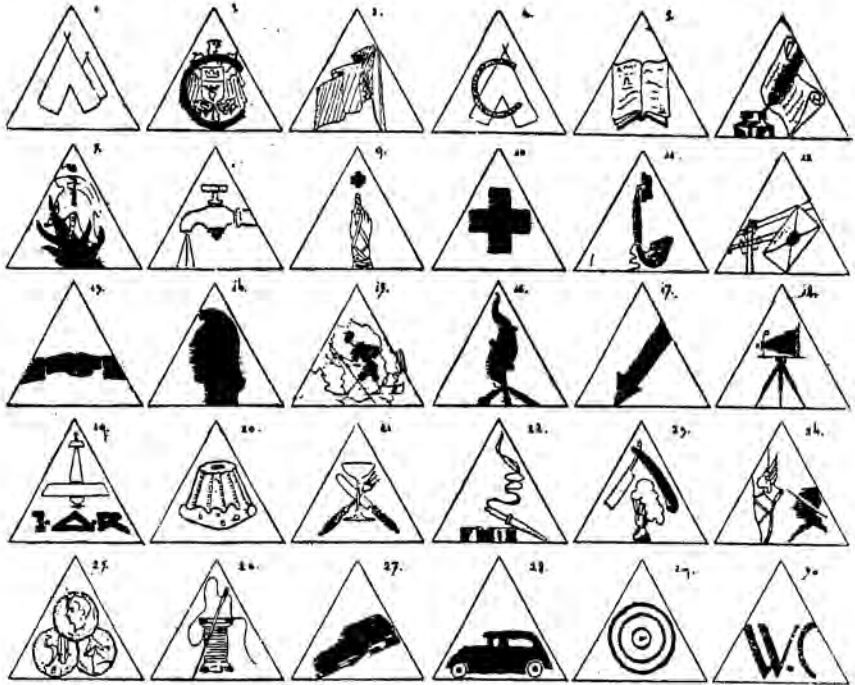


(في بويانا) ارض ممسك الكشافه قبل نصب الحيام

نِصْفَ الطَّرِيقِ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ . وَهِيَ
الْغَيْبُ قَدْ بَدَأَتْ تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ فَتَحْجُبُ عَنَّا
السَّمْسَ ، وَأَخَذَ لَوْنُهُ يَرْدَادُ سَوَادًا ، حَتَّى إِذَا
تَقَلَّ مَا بَهَا مِنْ مَاءٍ بَدَأَ يَتَسَاقَطُ عَلَيْنَا مِنْهَا رَذَاذٌ ،
كَانَ نَذِيرًا لِمَطَرٍ ظَلَّ يَهْطِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .
أَمَّا (بُوَيَانَا) نَفْسُهَا ، فَهَضْبَةٌ مَتَسِّعَةٌ تَمْلُؤُ
عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ حَوَالِي أَلْفِ مِثْرٍ ، وَتَتَسَّعُ
اتِّسَاعًا يَجْعَلُهَا أَفْضَلَ الْجِبَاهَاتِ لِإِقَامَةِ الْمُعْسَكَرَاتِ ...
وَقَدْ خُصِّنَ لِهَذَا الْمُعْسَكِرِ مِسَاحَةٌ تَزِيدُ عَلَى

الْآفَاقِ لَا يَحِدُّ النَّظَرَ فِيهِ حُدُودٌ ١٣ وَكَمْ كَانَ
دَهْشُ الَّذِينَ يَزُورُونَ أَوْرُبَّا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ حِينَ
رَأَوْا الْجِبَالَ تَغْطِيهَا الْحَشَائِشُ وَالزَّرْعُ الْأَخْضَرُ
فِي حِينٍ أَنَا نَرَى الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ عِنْدَنَا جَرْدَاءَ
لَا خُضْرَةَ تَكْسُوهَا وَلَا نَبَاتَ ١٤ لَكِنْ مَا وَجْهُ
الْعَجَبِ ، وَالْمَطَرُ عِنْدَنَا نَادِرٌ ، وَلِذَا أَفْقَرْتُ
جِبَالَنَا وَتِلَالَنَا ، فِي حِينٍ أَنَّ أَوْرُبَّا ، كَمَا نَعْرِفُ ،
أَكْثَرُ مَطَرًا ، وَلِذَا كَسَتْ الْخُضْرَةُ وَالنَّبَاتُ مَا
فِيهَا مِنْ مُرْتَفَعَاتٍ وَجِبَالٍ .

تَحْسِينَ هَكَتَارًا ، قَسَمَتْ إِلَى خَمْسَةِ مَوْسَكِرَاتٍ
رَاسِيَةٍ ، ضَمَّتْ حَوْلَإِي نِصْفِ مَلْيُونٍ مِنَ الرُّشْدَاتِ



الرموز المختلفة التي وضعت على الخيام لتبين مدلولاتها

١- المسكر	٧- المظاني	١٣- السكرية الدول	١٩- الطرايز	٢٥- المصرف
٢- الرئاسة العليا	٨- الماء	١٤- المرض	٢٠- الخبز	٢٦- الحائك
٣- ادارة المسكر	٩- الاسعاف	١٥- الرحلات	٢١- المظلم	٢٧- صاحب الاحذية وصالحيه
٤- رئيس المسكر	١٠- المستغنى	١٦- مجلس الدبر	٢٢- التفتين	٢٨- موقف السيارات
٥- مدرسة علمي الكشافه	١١- التايغول	١٧- الاتجاه	٢٣- الحلاق	٢٩- الدوران الشفيع
٦- الصحافة والنشر	١٢- البريد والبرق	١٨- التصوير	٢٤- بيع ادوات الكشافه	٣٠- دورة المياه

وَالْكَشَافِينَ وَالْجَوَّالِينَ ، وَقَدْ عُنِيَ لِكُلِّ أُمَّةٍ
مَكَانٌ تَضْرِبُ فِيهِ خِيَامَهَا وَتَرْفَعُ عَلَيْهِ عِلْمُهَا
الْأَهْلِيَّ بِالْإِزْتِفَاعِ الَّذِي تُرِيدُ .
وَكُنَّا قَدْ وَصَلْنَا صَبِيحَةَ يَوْمِ الْإِفْتِتَاحِ الرَّبَّيُّ

وَحَتَّى ارْتَفَعَ عَلَمُنَا الْأَخْضَرُ بِهَلَالِهِ وَنَجْمُوهِ الْبَيْضَاءِ .
يُرْفَرُ فِي سَمَاءِ الْمُعْسَكِرِ ، فَيَسْتَلْفُ النَّظَرَ
وَيَجْذِبُ إِلَيْنَا جَاهِرَ الزَّائِرِينَ وَالْمُعْسَكِرِينَ .
فَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّظَرَ قَدْ اشْتَدَّ ، وَنَحْنُ فِي
بَدْءِ الْعَمَلِ ، وَعَرَفْتَ أَنَّ الْبُرُودَةَ قَدْ عَظُمَتْ
مُنْذُ سَاعَةِ الْوُصُولِ ، وَقَدَّرْتَ صِفَرَ عَدَدِنَا ،
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقِيَهُمْ أَنْ إِخْوَانِكَ الْمِصْرِيِّينَ قَدْ
أَجْهَدُوا أَنْفُسَهُمْ حَقِيقَةً ، وَأَثْبَتُوا أَنَّ الْكُشَافَ
صَبُورٌ يَقَابِلُ الشَّدَائِدَ بِصَدْرِ رَحْبٍ ، وَوَجْهِ بَاشٍ .
وَكَانَ لَا يَرَالُ أَمَلُنَا بَعْدَ انْتِهَانِنَا مِنْ إِفَامَةِ
مُعْسَكِرِنَا بَعْضَ الْوَقْتِ قَبْلَ حَفْلِ الْإِفْتِتَاحِ .
فَانْطَلَقْتُ أَلْقَى نَظْرَةً سَرِيعَةً عَلَى الْمُعْسَكِرِ
وَأَقْسَامِهِ ، فَإِذَا هُوَ مَدِينَةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا ، وَإِذَا
فِيهِ خِيَامٌ تُؤَدِّي كُلُّ الْوُظَائِفِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ
وُجُودِهَا كَالِاسْتِعَافِ وَالْإِدَارَةِ وَالصَّحَافَةِ وَالْمُسْتَسْقَى
وَالْخَرِيقِ وَالْبَرْقِ وَالْبَرِيدِ ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ
مُخْتَلِفِ الْعَمَلِ وَالْأَعْمَالِ ، وَقَدْ اتَّبَعَ فِي الدَّلَالَةِ
عَلَيْهَا طَرِيقَةُ الْكُشَافَةِ فِي إِشَارَتِهِمْ . فَلَمْ
يُكْتَبْ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، بَلْ وَضِعَ عَلَيْهَا رُمُوزٌ
تُبَيِّنُهَا بِدُونِ صُعُوبَةٍ أَوْ إِجْهَادٍ ، وَإِنَّكَ لَتَسْتَطِيعُ
أَنْ تَرَى هَذِهِ الرُّمُوزَ فِي الشَّكْلِ الَّذِي تَقْلَعُهُ
لَكَ مُوضَعًا بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ .

وَكَمْ كَانَ جَبِيلًا أَنْ تُجِدَ قَانُونُ الْكُشَافَةِ
مُطَبَّقًا حِينَ أَثْبَتَ لَنَا كُشَافُو رُومَانِيَا أَنَّ الْكُشَافَ
أَخٌ لِكُلِّ كُشَافٍ آخَرَ . مِمَّا اخْتَلَفَتْ جَنَسِيَّتُهُ
وَدِيَانَتُهُ . فَمَا هُمْ يُخَفِّضُونَ لَنَا السَّفَرَ عَلَى الْبَوَاقِرِ
إِلَى نِصْفِ الْقِيَمَةِ ، وَعَلَى الْخَطِ الْخَدِيدِيَّةِ إِلَى
الرُّبْعِ ، وَهَآ هُمْ يُعْفُونَنَا مِنْ إِجْرَاءَاتِ الْجَمَارِكِ
وَالرُّسُومِ ، وَيَسْمَحُونَ لَنَا بِأَنْ نَزُورَ مَتَاحِفَهُمْ
مِنْ دُونِ أَنْ نَدْفَعَ شَيْئًا ، وَنَتَمَّ فِي مَدَارِسِهِمْ .
بَلْ هَاهُمْ قَوَى ذَلِكَ يُعَيِّرُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا
صَاحِبًا مِنْهُمْ يُرَافِقُهُ وَيَذُلُّهُ عَلَى أَمَاكِنِ الْبَيْعِ
وَالشَّرَاءِ وَالزَّهَةِ وَالرِّيَاضَةِ . وَيُسَاعِدُهُ عَلَى التَّمَاهِمِ
حَيْثُ يَضْمُبُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ . . . الْحَقُّ أَنَّ الْكُشَافَةَ
رَابِطَةٌ جَبِيلَةٌ ، وَأَنَّ الْكُشَافَ لَيَشْعُرُ بِأَنَّهُ فِي
الْخَارِجِ بَيْنَ أَسْرَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ .
حَدَّدَ لِلْإِفْتِتَاحِ الرَّسْمِيَّ عَصْرَ الْيَوْمِ ، لَكِنَّا
قَبْلَ الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ سَمِعْنَا هَتَافًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْمُعْسَكِرِ
بِحَيَاةِ الْمَلِكِ (كَارُول) وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأَمِيرِ (مِيْشِيل)
وَقَدْ تَبَيَّنَ السَّبَبُ ، فَإِذَا الْمَلِكُ قَدْ وَصَلَ ،
وَإِذَا الْجُمَاهِيرُ تَنَدَّفَعَتْ وَرَأَاهُ صَاحِبَةً هَاتِفَةً ،
وَإِذَا كُلُّ الْمُعْسَكِرَاتِ تُحْيِيهِ كَلِمًا مَرَّ بِهَا ،
وَيَتَّبِعُ كَثِيرٌ مِنْهَا سَيَّارَتَهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْنَا
كَانَتْ مُظَاهَرَةً عَظِيمَةً ، ظَهَرَ فِيهَا تَوَاضُعُ

الملك حين نزل من سيارته ، وأبى إلا أن يسير
على رجله بين الجماهير ، واستمر هتاف الناس
وبجملتهم حتى بلغ المنصة الملكية التي أقيمت
في وسط المعسكر على طراز بسيط يناسب
المقام . وما كادت طلعة الملك تشرق علينا
حتى هتفنا له بلفتنا هتافا بلغ عنان السماء ،
صفق له المتظاهرون ، وهز جلالته رأسه شاكرًا
واقبلت الجماهير تلسع علينا في أن نعبد مزارًا
أخذ الملك مجلسه ، ثم علا صوت (الراديو)
الذي كان يذيع في المعسكر تعليمات الرئاسة
أن انصتوا ، وعلى كل أمة أن تسل مندوبيها
إلى المقصورة الملكية ، لينشروا بمقابلة
جلالة الملك ، فهو يرغب في أن يهنئهم شخصيًا
بسلامة الوصول ، وفي أن يشكرهم على تلبية
دعوة الكشاف الرومانية بالاشتراك في هذا المعسكر
الأهلي وتحمل الكثير من الصعوبات والنفقات .
وفي دقائق معدودة كان المندوبون في
حجرة الانتظار حتى يأتي دورهم . فإذا نودي
على مصر ، وكانت في مقدمة البلاد كلها ،
تقدم مندوبان عنا إلى مكتب الملك ، فإذا
هو يمثل حياة الكشاف كل التمثيل : حجرة
بسيطة كل البساطة ، ليس فيها إلا أثاث عادي

جدًا كذلك التي تجده في بيوت المتوسطين
من الناس ، وقد لبس الملك لباس الكشاف ،
وظهر (يبتذلونه) القصير ومندبله الجميل ،
وقف على قدميه يستقبل المندوبين ، وقد تهلل
وجهه ، وعلت شفته ابتسامة حلوة ، وإلى جانبه
الأمير (نيدولا) ابن عمه ، إذ كان ولي العهد
في رحلته الصيفيّة يعيش مع زملائه الطلبة
عيشة المعسكرات متقلًا بين الجبال .

سلم علينا الملك ، وأخذ يحادثنا باللهة
الفرنسيّة مرحبًا بنا ، ومعبّرًا عن حبه لبعض
ذات المجد القديم والتراث العتيق ، ومتمنيًا
لمثلي مصر جميل الإقامة . وطلب منا جلالته
أن نحمل إلى كشاف مصر وشعبها تحيات جلالته
التي يبعثها إليهم من أعماق القلب ، والتي تعبّر
عن عواطف جلالته نحو المصريين .

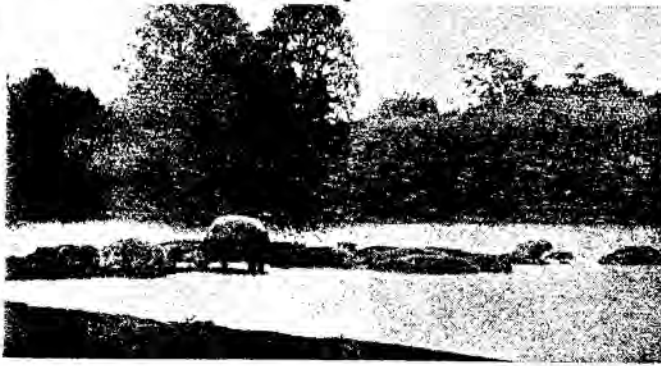
وكم كان جلالته متلطّفًا معنا ، متبسّطًا
في الحديث كما يحدث أبنائه ، وتفضل فدعانا
إلى تناول العشاء على مائدته ، فشكرنا لجلالته
كرمه وعطفه ، وقبلنا الدعوة شاكرين . ثم
خرجنا مودعين بإبتسامة الملك وتحيات من معه
من الأمراء والنوّزراء .

(يتبع) اخوك الجوال - عمار

وَيَعِيشُ حِصَانُ الْبَحْرِ فِي النَّيْلِ ، جُنُوبِي
الْخَرْطوم ، كَمَا يَعِيشُ فِي سَائِرِ الْأَنْهَارِ الْإِفْرِيقِيَّةِ
وَقَدْ يَنْتَقِلُ فِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ مِنْ مَصَبِّ نَهْرٍ إِلَى
مَصَبِّ نَهْرٍ آخَرَ . وَهُوَ يَتَحَمَّلُ الْحَرَارَةَ الشَّدِيدَةَ ،
كَمَا يَتَحَمَّلُ الْبُرُودَةَ الشَّدِيدَةَ . فَقَدْ شُوهِدَ

قَطِيعٌ مِنْ حُصْنِ
الْبَحْرِ يَعِيشُ حَوْلَ
نَهْرٍ عَلَى عُلُوٍّ ٥٠٠
قَدِيمٍ فَوْقَ سَطْحِ
الْبَحْرِ ، حَيْثُ
يَتَجَمَّدُ الْمَاءُ مِنَ
الْبُرُودَةِ فِي بَعْضِ

وَالْجُدُورِ الَّتِي هَامًا بِقَعِهِ الْوَاسِعِ .
وَلَوْ أَنَّ حِصَانِ الْبَحْرِ غَالِبًا رَمَادِيٌّ قَاتِمٌ كَلَوْنِ
الْإِزْدَوَارِ ؛ وَجِلْدُهُ سَيِّكٌ جَدًّا ؛ وَرَأْسُهُ ضَخْمٌ الْحَجْمِ
وَيَبْلُغُ عُلُوُّ كَفِّهِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ وَاقِفٌ مِثْرًا وَنِصْفَ
مِثْرٍ تَقْرِيْبًا ؛ كَمَا يَبْلُغُ طَوْلُهُ مِنْ أَنْفِهِ إِلَى مَنْتَبِ
ذَيْلِهِ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ
وَنِصْفَ مِثْرٍ
تَقْرِيْبًا ؛ وَزَيْنُ
أَرْبَعَةِ أَطْنَانٍ ؛
بَلْ يَرِيدُ عَلَى
ذَلِكَ فِي وَفْتِ



قطيع من حصن البحر يصطلي بحرارة الشمس

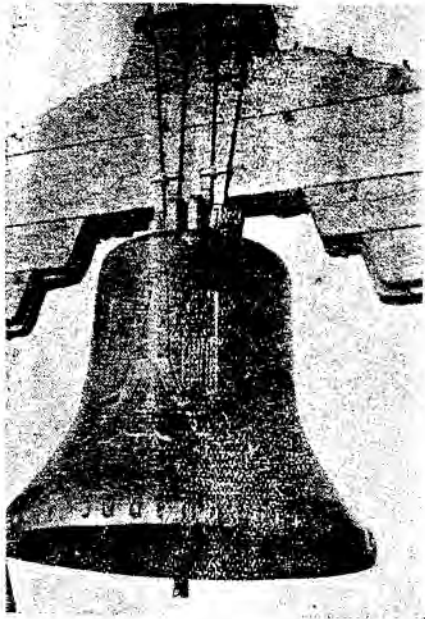
الرَّابِعُ .

وَتَلِدُ الْأُنثَى حِصَانًا وَاحِدًا كُلَّ مَرَّةٍ ، وَلَا تَقْفِدُ
فِي ذَلِكَ بَأْيَ فَصْلٍ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ ، وَهِيَ تَتِمُّ
بِطِفْلِهَا اهْتِمَامًا كَبِيرًا ، فَيُصْبِحُ مِنَ الْخَطَرِ
الِاقْتِرَابُ مِنْهَا . وَعَلَى شَوَاطِئِ النَّيْلِ الْأَبْيَضِ ،
حَيْثُ تَنْمُو الْأَعْشَابُ عَالِيَةً كَشِيفَةً ، تَحْفِرُ الْأُنثَى
حُفْرَةً بَيْنَ هَذِهِ الْأَعْشَابِ ، وَتَعِيشُ فِيهَا مَعَ طِفْلِهَا
فِي هُلُوءٍ بَعِيدٍ عَنِ الْأَنْظَارِ .

وَيَصِيدُ الْأَهَالِي حِصَانِ الْبَحْرِ لِأَسْكَلِ لَحْمِهِ

الْأَحْيَانِ . وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ كَانَ مُنْتَشِرًا فِي إِفْرِيقِيَّةِ
حَتَّى شَمَالِهَا مِنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ . بَلْ كَانَ يَعِيشُ فِي
أُورُوبَا ، إِذْ وَجِدَتْ هِيَاءُ كُلُّ لَهَا مُتَحَجَّرَةً فِي
طَبَقَاتِ الْأَرْضِ بِإِنْجِلِيتْرَا .

وَيَقْضِي حِصَانُ الْبَحْرِ مُعْظَمَ النَّهَارِ فِي الْمَاءِ ؛
فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ سِوَى عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ ، وَقَدْ يَخْرُجُ حَيْثُ
يَرَقُدُ قَلِيلًا بَيْنَ الْأَعْشَابِ بِصَطْلِي بِحَرَارَةِ الشَّمْسِ .
أَمَّا فِي اللَّيْلِ فَيَخْرُجُ قَطْعَانًا يَرْغَى . فَيَلْتَهُمُ الْأَعْشَابُ



الالعاب الاولمبية

- ٣ -

حفلة الافتتاح

احتشد في الملعب الأولمبي الكبير ما يزيد على

مائة وعشرين ألف

شخص لمشاهدة

حفلة الافتتاح الحادية

عشر . وفي تمام

الساعة الرابعة وصل

الرئيس هتلر واتخذ

مكانه فوق المنصة

المخصصة له بين

هتاف هذه الآلاف

التي حينه وقفا .

وسمعنا بعد ذلك

صوت الناقوس

الاولمبي الكبير

يدق مناديا شباب

العالم الرياضي إلى

التنافس في ميدان

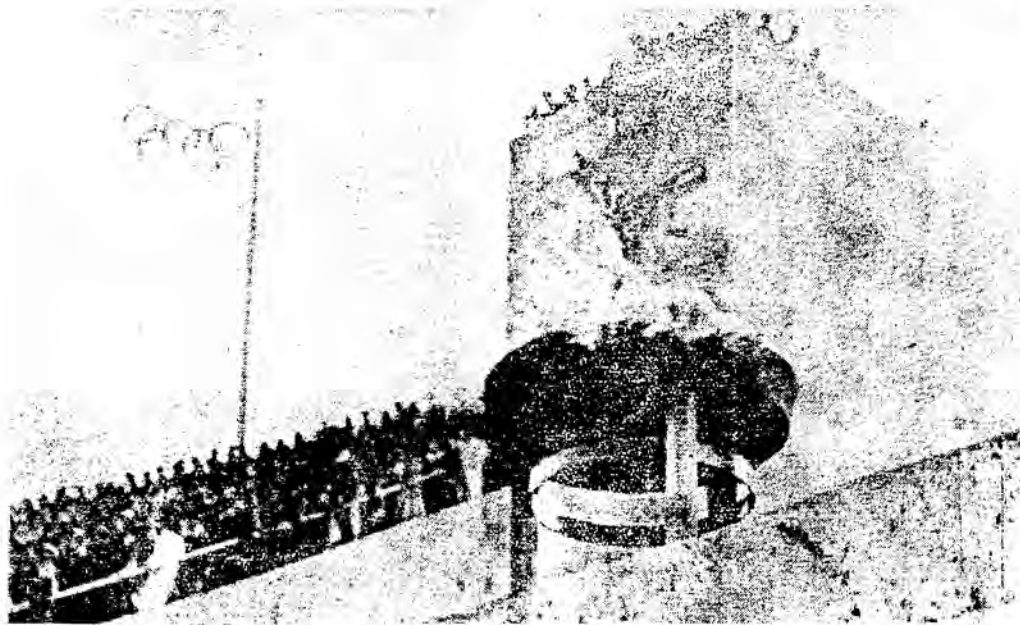
الاولمبياد الحديث



الملعب الكبير ساعة الافتتاح واطلاق الحمام

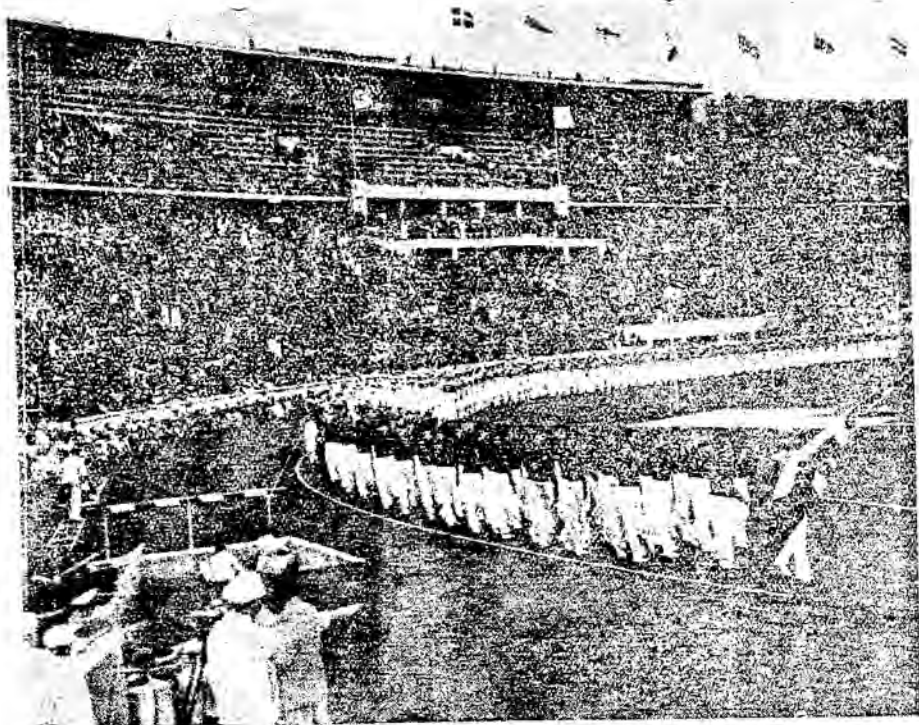
وَقَدْ صُنِعَ هَذَا النَّافُوسُ لِيَكُونَ رَمَزًا
لِلْأَلَمَابِ الْأُولَمِيَّةِ - زِنَتُهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفَ
كَيْلُو جَرَامٍ تَقْرِيًا وَارْتِفَاعُهُ ٤٣٠ سم وَفَطْرُ
فَاعِدَتِهِ ٢٨٠ سم وَقَدْ رُسِمَ عَلَيْهِ النُّسْرُ الْأَلَمَائِي
الْمَعْرُوفُ حَامِلًا الدَّوَائِرَ الْخَمْسَ الَّتِي تُمَثِّلُ الْقَارَاتِ
الْخَمْسَ ، وَكُتِبَ عَلَى حَافَتِهِ السُّفْلَى : « إِنِّي أَنَا دِي
شَبَابِ الْعَالَمِ . » وَبَدَأَتْ وَفُودُ الدُّوَلِ تَدْخُلُ
الْمَلْعَبَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَكَانَ كُلُّ وَفْدٍ
يُحْمِي بِتَحِيَّةِ دَوْلَتِهِ . فَحَيَّا الْمِصْرِيُّونَ بِرَفْعِ
أَلْيَدِهِمُ الِیَمْنَى إِلَى جِبَاهِهِمْ بِطَرِيقَتِنَا الْمَعْرُوفَةِ ،
وَحَيَّا الْأَلَمَانُ عَمَّ أَذْرَعِهِمْ إِلَى الْأَمَامِ « وَهِيَ

التَّحِيَّةُ النَّازِيَّةُ » ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْإِيطَالِيُّونَ ،
فَحَيَّوْا بِالتَّحِيَّةِ الْفَاشِسْتِيَّةِ ، وَرَفَعَ السَّكَنْدَرِيُّونَ
قُبَعَانِهِمْ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمْ ، وَوَضَعُوهَا عَلَى
صُدُورِهِمْ ، وَهَكَذَا . وَقَدْ كَانَتْ الدُّوَلُ أَوَّلَ
الدُّوَلِ الَّتِي دَخَلَتْ الْمَلْعَبَ وَكَذَلِكَ لَانَّهَا الدُّوَلَةُ
الَّتِي أُقِيمَ بِهَا أَوَّلُ أُولَمِبِيَاذٍ وَتَلَاهَا سَائِرُ الدُّوَلِ
بِتَرْتِيبِ الْحُرُوفِ الْحِجَائِيَّةِ . وَلَمَّا كَانَ اسْمُ مِصْرَ
بِاللُّغَةِ الْأَلَمَانِيَّةِ Egypten فَقَدْ كَانَ تَرْتِيبُهَا
الثَّانِي فِي الدُّخُولِ ، وَدَخَلَتْ أَلَمَانِيَا فِي الْآخِرِ
بِاعْتِبَارِهَا الدُّوَلَةُ الْمُضِيفَةُ . وَكَانَ يَتَقَدَّمُ كُلُّ
فَرِيقٍ شَابٌّ يَحْمِلُ لَوْحًا كُتِبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْبَلَدِ



الشملة الدائمة والعلم في الملعب الكبير

الَّذِي يَنْتَبِئُ إِلَيْهِ الْفَرِيقُ وَوَرَاءَهُ حَامِلُ الْمِمْلَ .
 وَقَدْ شَعَرَ الْحَاضِرُونَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ بِفَرْجٍ عَظِيمٍ
 حِينَمَا مَرَّ الْفَرِيقُ الْمِصْرِيُّ أَمَامَهُمْ فَوَقَفُوا يَهْتَفُونَ
 وَكَانَتْ كُلُّ دَائِرَةٍ مِنْ هَذِهِ الدَّوَائِرِ مُكُونَةً بِلَوْنٍ
 خَاصٍّ فَالْأَسْوَدُ كَانَ رَمْزًا لِلْفَرِيقَةِ ، وَالْأَصْفَرُ
 رَمْزًا لَأَسِيَا وَالْأَحْمَرُ لَأَمْرِيكَا وَالْأَزْرَقُ لَأُورُوبَا



مرور الفرق

لِمِصْرَ وَوَقَفَ مَنْ كَانَ حَوْلَهُمْ مِنَ النَّاسِ مُشَارِكَةً
 لَهُمْ فِي شُعُورِهِمْ ، وَأَخَذُوا يُلَوِّحُونَ وَيَهْتَفُونَ مِثْلَهُمْ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَقَفَ هَيْتَلُرُ وَأَعْلَنَ افْتِتَاحَ الدَّوْرَةِ
 الْأُولَمِيقَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ . وَأَعْقَبَ ذَلِكَ مُبَاشَرَةً
 رَفَعَ الْعَلَمَ الْأُولَمِيقِيَّ الْأَبْيَضَ ذِي الدَّوَائِرِ الْخَمْسِ
 الَّتِي سَبَقَ أَنْ قُلْنَا إِنَّهَا تَمُكِّلُ الْقَارَاتِ الْخَمْسَ .
 وَالْأَخْضَرُ لَأَسْتْرَالِيَا .
 وَأُطْلِقَ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثُونَ أَلْفًا مِنْ أَزْوَاجِ
 الْحَمَامِ الزَّجَاجِلِ ، وَقَدْ رُبِطَ إِلَى كُلِّ حَمَامَةٍ
 شَرِيطٌ كَتَبَ عَلَيْهِ « الدَّوْرَةُ الْأُولَمِيقَةُ الْحَادِيَةِ
 عَشْرَةَ بِبِرْلَيْنِ أَيْسُطُسَ سَنَةِ ١٩٣٦ » . وَهَذَا
 الْحَمَامُ كَانَ مُرْسَلًا لِهَذَا الْفَرَسِ مِنْ دَوْلٍ مُتَعَدِّدَةٍ

وَقَدْ عَادَتْ تِلْكَ الْأَسْرَابُ إِلَى بِلَادِهَا الْمُخْتَلِفَةِ
تَمْلِكُنْ افْتِتَاحَ دَوْرَةِ الْأُولُمِيَّادِ .

ثُمَّ أَطْلَقَتِ الْمَدَافِعُ مُعَلَّةً بَدْءَ الْأَلْعَابِ ،
وَسَمِعْنَا بَعْدَهَا النَشِيدَ الْأُولُمِيَّ الَّذِي وَضَعَ خَصِيصًا
لِهَذِهِ الدَّوْرَةِ . وَقَدْ بَلَغَ مِنْ جَمَالِ هَذَا النَشِيدِ
تَأْلِيفًا وَتَلْحِينًا أَنْ تَقَرَّرَ أَنْ يَكُونَ النَشِيدَ
الْأُولُمِيَّ الدَّائِمَ لِكُلِّ الدَّوَرَاتِ الْأُولُمِيَّةِ
الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ثُمَّ وَصَلَ حَامِلُ الشُّعْلَةِ وَجَرَى بِهَا مِنَ الْبَابِ
الشَّرْقِيِّ فَأَشْمَلَ الشُّعْلَةَ الْكُبْرَى الَّتِي ظَلَّتْ مُشْتَمِلَةً
طَوْلَ مَدَّةِ الْأُولُمِيَّادِ .

ثُمَّ أَقْسَمَ اللَّعِبُ الْأُولُمِيُّ الْأَلْمَانِيُّ رُدُولُهُ
أَزْمَانِيْرَ ، بِالنَّبَاةِ عَنْ جَمِيعِ النُّسْتَرِكِيْنَ فِي
الْأُولُمِيَّادِ ، الْقَسَمَ الْأُولُمِيَّ : « أَقْسِمُ بِشَرَفِي
بَأَنْ أَشْتَرِكَ فِي الْأَلْعَابِ الْأُولُمِيَّةِ مُتَّبِعًا الْقَانُونَ
الرِّيَاضِيَّ لِلْمُسَابَقَاتِ مُخْتَرِمًا كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ
هَذَا الْقَانُونُ وَأَنْ أُسَاهِمَ فِيهَا بِالرَّوْجِ الرِّيَاضِيَّةِ
الْحَقِيقِيَّةِ لِرَفْعِ شَأْنِ الرِّيَاضَةِ وَحِفْظِ شَرَفِ بِلَادِي » .
وَأَخَذَتْ الْوُفُودُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْإِنْصِرَافِ
وَكَانَتْ حَفْلَةُ الْإِفْتِتَاحِ قَدْ اسْتَعْرَفَتْ سَاعَتَيْنِ
وَنِصْفَ سَاعَةٍ .

حسان البحر (بقية المنشور في صفحة ١٨)

وَدُهُنِهِ وَاسْتَمَالَ جِلْدِهِ فِي عَمَلِ النَّعَالِ وَالسَّيَاطِ ، وَنَظَرًا
لِسِنِّكَ جِلْدِهِ يَجِدُونَ صُعُوبَةً فِي صَيْدِهِ بِالسَّلَاحِ ،
فَيَنْتَهَزُونَ فُرْصَةَ وَجُودِهِ فِي بُحَيْرَةِ صَغِيرَةٍ ، وَيُحِيطُونَ
بِهِ بِسُورٍ مِنَ الْأَخْشَابِ الْمُلْتَهَبَةِ ، أَوْ يُحِيطُونَ بِهِ
وَيُرَاقِبُونَهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فِي الْبَحَيْرَةِ حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا

فَيَسْجُبُونَهُ إِلَى الْبَرِّ ، وَجِلْدُهُ يَحْمِيهِ مِنْ أَعْيَادِ الْوُحُوشِ
عَلَيْهِ ، حَتَّى السَّبَاعُ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهَا قَتْلَهُ ، لِعَدَمِ إِمْكَانِهَا
تَعْرِيقُ جِلْدِهِ ، فَإِذَا هَجَمَ الْأَسَدُ عَلَيْهِ ، جَرَى
نَحْوَ الْمَاءِ وَغَطَسَ فِيهِ ، فَيَضْطَرُّ الْأَسَدُ إِلَى تَرَكَهِ .

سمير يذهب الى استامبول

- ٤ -

وَأَحْجَامُ مُتَبَايِنَةٍ ، وَمَعْرُوضَةٌ وَفَقَّ النُّظَامُ التَّارِيخِيَّ
الصَّحِيحَ . وَذَهَبْنَا لِمُشَاهَدَةِ الْمُتَحَفِ الَّذِي خُصَّصَ
لِكُنُوزِ آلِ عُمَانَ . هُنَاكَ يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ
إِلَى الْحِلْمِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْيَقِظَةِ ، فَالذَّهَبُ الْبَرَّاقُ



ضباط في زى الانكشارية

وَاللَّائِيهِ الشَّيْنَةُ النَّادِرَةُ الَّتِي لَا تَقْدَرُ بِمَالٍ تَمَلُّ
الْحُجُرَاتِ وَتَكْسُو كُلَّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا . فَأَدَوَاتُ
الْعَائِدَةِ قَدْ صُبَّتْ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ وَرُصِّمَتْ
بِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ فِي نَقْشٍ فَنِيٍّ رَاقِعٍ وَزُيِّنَتْ
بِالْأَحْرِفِ الْأُولَى مِنْ أَسْمَاءِ السُّلَاطِينِ الَّذِينَ
كَانَتْ لَهُمْ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَتَّى الْعِمَى وَأَدَوَاتُ
الْمَكْتَبِ مِنْ أَقْلَامٍ وَخَبَائِرِ كَانَتْ كُلُّهَا مُرَصَّعَةً
بِالْجَوَاهِرِ وَاللَّائِيهِ .

وَهُنَاكَ مَتَاحِفُ أُخْرَى عَلَى مِثَالِ دَارِ الْأَنْمَارِ

أُخِي عَلِيٌّ
قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعَ بَلَدٌ غَنِيٌّ
بِتَرَاتِيهِ الْفَنَى الْقَدِيمِ كِاسْتَامْبُولَ . فَالْمَتَاحِفُ
بِهَا عَدِيدَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ وَمُرْتَبَةٌ أَحْسَنَ تَرْتِيبٍ .
ذَهَبْنَا يَوْمًا لِمُشَاهَدَةِ مُتَحَفِ الْحَرْبِ فَوَجَدْنَا بِهِ
مَعْرُضًا دَقِيقًا كَامِلًا لِأَزْيَاكِ الْجُنُودِ وَآلَاتِ الْقِتَالِ
فِي مُخْتَلَفِ الْمَصُورِ . فَهُنَاكَ تَمَائِيلُ قَدْ أُلْبِسَتْ
الزِّيَّ الْإِنْكِشَارِيَّ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ عَنْهُ فِي التَّارِيخِ ،
قَدْ وُضِعَتْ عَلَى رُءُوسِهَا عَمَائِمُ كَبِيرَةٌ لَا يَكَادُ
الزَّمْرَةُ يُصَدِّقُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
غِطَاءً مَأْلُوفًا مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ ، وَهَذِهِ تَمَائِيلُ
أُخْرَى قَدْ أُلْبِسَتْ زِيَّ الْأَكْرَادِ وَأُخْرَى زِيَّ
الْقَوَقَازِ ، وَهَكَذَا بِسَبْرِ الزَّمْرِ مِنَ التَّارِيخِ حَتَّى
يَرَى آخِرَ الْأَمْرِ الْجُنْدِيِّ التُّرْكِيِّ فِي زِيَّهِ الْحَدِيثِ
الَّذِي لَا يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَنْ زِيَّ الْجُنْدِيِّ الْأُورُبِّيِّ
الْمَعْرُوفِ .

وَمَا يُقَالُ عَنِ الْأَزْيَاكِ يُقَالُ عَنِ الْأَعْلَامِ
وَآلَاتِ الْقِتَالِ وَآلَاتِ الْمَوْسِقَى . فَهُنَاكَ مِثَالُ
مِنَ السُّيُوفِ وَالْحِرَابِ وَالْخَنَاجِرِ وَالْبَنَادِقِ وَالْمِدَافِعِ
(وَالطَّبَنَجَاتِ) وَكُلُّهَا ذَاتُ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ

الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَنَا ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَرِ فِي
مَتَاحِفِ إِسْتَامْبُولَ (مُؤْمِنَاتٍ) كَالَّتِي
نُشَاهِدُهَا فِي الْمَتَحَفِ الْمِصْرِيِّ أَوْ كَالَّتِي
شَاهَدْتُهَا فِي الْمَتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ بِلندنَ .
وَلَا بَدَّ لِي يَا عَلِيُّ أَنْ أُحَدِّثَكَ
قَلِيلًا عَنْ الْبُوسْفُورِ . يَقُولُ الَّذِينَ
طَافُوا بِأَنْحَاءِ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
مَا هُوَ أَجْمَلُ وَلَا أَهْيَأُ مِنْهُ ، إِنَّهُ يَقُوقُ فِي
جَمَالِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ ، جَمَالَ الطَّيِّعَةِ فِي
سُورِهَا الَّتِي هِيَ مَضْرَبُ الْأَمْثَالِ .
وَإِنَّهُ بَلِّغٌ جِدًّا أَنْ تَسْتَلِ إِحْدَى
الْبُؤَاخِرِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَسِيرُ فِيهِ
وَتَتَقَلَّكَ مِنَ الشَّاطِئِ الْأُرُوبِيِّ إِلَى
الشَّاطِئِ الْأَسْيَوِيِّ فِي دَقَائِقِ مَعْدُودَاتِ
ثُمَّ تَعُودُ بِكَ إِلَى الشَّاطِئِ الْأُرُوبِيِّ
تَارَةً أُخْرَى . وَتَمَرُّ بِكَ فِي أَثْنَاءِ
ذَلِكَ بِالْقَرْنِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ
عَنْ خَلِيجِ مُتَمَدٍّ مِنَ الْبُوسْفُورِ فِي
دَاخِلِ الْأَرْضِ الْأَسْيَوِيَّةِ إِلَى مَسَافَةِ
سَبْعَةِ أَمْيَالٍ .



إسطنبول



إسطنبول - منظر القرن الذهبي



إسطنبول - النوسنة والقرن الذهبي



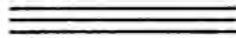
استاتول في الليل

رَحَلْنَا تَقَرَّبُ مِنَ النَّهْيَةِ ، وَسَنَحْرُ مِنْ
هُنَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَنَمُودُ إِلَى بِلَادِ الْيُونَانِ ثُمَّ تَبْحُرُ
مِنْهَا تَوًّا إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فَإِلَى اللَّقَاءِ فِي مِصْرَ .
أَخْرُوك

سمير

وَهَذِهِ الْبَوَاخِرُ تَنْقُلُ الْجُمَاهِيرَ نَظِيرَ أَجْرِ
مَعْلُومٍ كَمَا يَنْقُلُهُمُ (الْتَرَامُ) عَلَى الْأَرْضِ . وَبِهَذِهِ
الْمُنَاسِبَةِ أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكَ أَنْ يَبْرَأَ وَإِسْتَأْمَبُولَ
الَّذِينَ حَدَّثْتُكَ عَنْهُمَا فِي خِطَابِ سَابِقِ مُتَّصِلَتَانِ
عِلَاوَةً عَلَى قَطْرَاتِ (الْتَرَامِ) الْعَادِيَةِ بِقِطَارِ
بَسِيرٍ تَحْتَ الْأَرْضِ قَرِيبِ الشَّجَةِ بِالْقَطْرَاتِ
الَّتِي تَسِيرُ فِي أَنْفَاقٍ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي لَنْدَنَ
وَفِي بَارِيسَ .

الْبَسَ مِنَ الْغَرِيبِ حَقِيقَةً أَنْ تَقِفَ عَلَى
السَّاحِلِ الْأَوْرُوبِيِّ وَتُشَاهِدَ أَمَامَكَ قَوْمًا وَاقِفِينَ
فِي أَسِيَا ؟



أودعوا متوافرائكم في

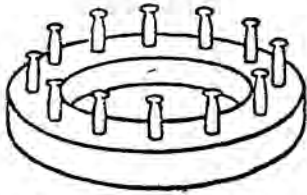
صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع

عقود من الصوف أو الحرير

من ثقب البكرة الطول المناسب (حوالي ٥٠ سم) ، أخرج الخيط من المسامير و (الضم) طرفه في العرى التي كانت حول المسامير ثم اعقده .
٥- بنفس الطريقة احبك خيطاً آخر دالون مخالف للأول ومناسب له .



٦- ضج الخيطين المحبوكين ، أحدهما بجوار الآخر ، ولف طرفيهما لفةً أو لفتين حتى يلتوى أحدهما على الآخر .



شكل (٤)

٧- ركب في نهايتي العقد مشبكاً ،

وعلق في وسطه إذا أردت حلقة من الذهب أو غيره من المعادن أو السن أو الزجاج .
وفي شكل (٣) ترى العقد بعد الانتهاء من صنعها .

ويُمكن بهذه الطريقة ، وباستعمال أنبوبة من الصفيج أو البوص ذات أسنان متمددة صنع رداء دُميعة كما في شكل (٤) وأشياء أخرى مفيدة .



شكل (٣)

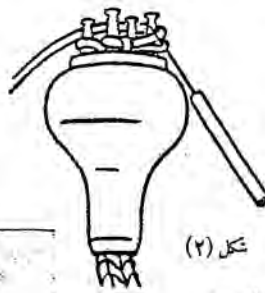
لعملها اتبع الخطوات الآتية :-

١- خذ بكرة خيط فارغة ، واقطعها إلى نصفين . ثم خذ أحد النصفين وثبت عليه حول الثقب أربعة مسامير على أبعاد متساوية كما هو ظاهر في شكل (١) الذي يبين مقطع البكرة .



شكل (١)

٢- أخضر خيط الصوف أو الحرير الذي تريد عمل العقد منه ، وأدخل طرفه في ثقب البكرة ، ثم لف الخيط مرة واحدة حول كل مسمار كما هو مبين في شكل (١) أيضاً .



شكل (٢)

٣- لف الخيط حول المسمار الأول مرة أخرى فوق اللفة الأولى ، ثم خذ إبرة وارفع اللفة الأولى

فوق اللفة الثانية حتى تخرجها من المسمار نحو ثقب البكرة كما في شكل (٢) . وكرر هذه العملية عند المسمار الثاني والثالث وهكذا . واستمر في هذا العمل تجد أن حبلاً غبوكاً قد أخذ يتدلى من أسفل البكرة ويريد طوله تدريجاً .

٤- عندما يبلغ الحبل المحبوك المتدلى

للتسلية

١ - قيادة الأعمى

يُؤْتَى بِعَدَدٍ مِنَ الزُّجَاجَاتِ الْفَارِغَةِ وَالصَّنَادِيقِ الصَّغِيرَةِ وَ (الشَّعْمَدَانَاتِ) وَالْعَلَبِ وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ ثُمَّ رُصُّ عَلَى أَرْضِ الْحِجْرَةِ بِحَيْثُ تَحْضُرُ فِيمَا يَنْتَهَا طَرِيقًا مُتَعَرِّجًا ذَا مُنْعَطَفَاتٍ ، ثُمَّ يُقَسَّمُ اللَّاعِبُونَ مَثْنَى (أَيْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ) وَيَلْعَبُ كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي :



يُرْبِطُ مَنَدِيلٌ نَظِيفٌ عَلَى عَيْنَيْ أَحَدِهِمَا وَتُرْبِطُ كُلُّ يَدٍ مِنْ يَدَيْهِ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْخَبْلِ الرَّفِيعِ أَوْ الشَّرِيطِ ، وَتُحْسِكُ زَمِيلُهُ بِطَرَفِي الْخَبْلَيْنِ . ثُمَّ يَقِفُ اللَّاعِبُ الْمُنْعَصُ الْعَيْنَيْنِ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ ، وَيَقِفُ زَمِيلُهُ خَلْفَهُ . وَعَلَى زَمِيلِهِ هَذَا أَنْ يُوجِّهَهُ فِي الطَّرِيقِ الْمَحْدُودِ -

بِالزُّجَاجَاتِ وَالصَّنَادِيقِ بِشَدِّ أَحَدِ الْخَبْلَيْنِ أَوْ كَلِمَةٍ مِنْ دُونِ أَنْ يَلْفِظَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . وَالزَّوْجُ الْفَائِزُ هُوَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ فِيهِ الشَّخْصُ الْمُنْعَصُ الْعَيْنَيْنِ أَنْ يَحْتَازَ الطَّرِيقَ كُلَّهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَلْمَسَ قَدَمُهُ إِحْدَى الْأَشْيَاءِ الْمَرْصُوصَةِ عَلَى الْأَرْضِ . يُمَكِّنُ كَذَلِكَ تَنْظِيمُ هَذِهِ اللَّعْبَةِ فِي الْحَدِيقَةِ وَرَسْمِ الطَّرِيقِ بِالْأَخْجَارِ الصَّغِيرَةِ .

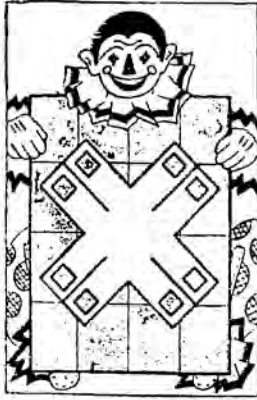
٢ - مصادفة

$$= 5 \quad \dots \quad 6 \frac{1}{4}$$

$$= 5 \quad \dots \quad 6 \frac{1}{4}$$

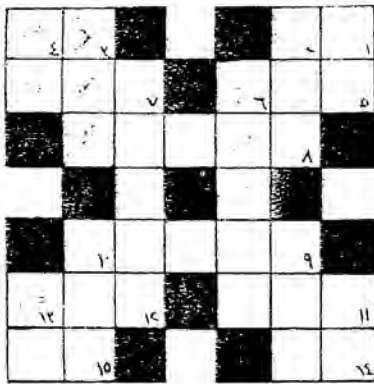
جَرَّبَ وَضَعَ عَلَامَتَيْنِ حِسَابِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ $6 \frac{1}{4}$ وَ ٥ بِحَيْثُ يَكُونُ النَّاتِجُ فِي الْحَالَتَيْنِ وَاحِدًا .

٣- المربعات الثمانية :



في هذا الشكل صليب في داخله ثمانية مربعات صغيرة مظلمة . والمطلوب منك أن ترسم أربعة مستقيمت بحيث تقسم الصليب إلى ثمانية أقسام متساوية في كل قسم منها مربع واحد من تلك المربعات

٤- مسابقة الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

- ١ - لمس
- ٣ - سب
- ٥ - مطلب
- ٧ - لين
- ٨ - جسر
- ٩ - خلوة للمتعبد
- ١١ - امتداد
- ١٢ - مرمى
- ١٤ - أرقد في فراشك
- ١٥ - بحر

الكلمات الرأسية

- ١ - حرف نقي
- ٢ - اختلس
- ٣ - نوع من الحب
- ٤ - حرف جر
- ٦ - رقص السامع
- ٧ - لها أربعة اضلاع
- ٩ - الامتناع عن الطعام والشراب
- ١٠ - ارشاد
- ١١ - أحد مقاييس الأوزان
- ١٣ - جزء من الوجه